



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities
Mohammed Mahmoud Hamdan**khattab Saad Muhammed Al-Jubouri**

Tikrit University / College of Arts / Department of Applied Geography

* Corresponding author: E-mail :
mm230040prt@st.tu.edu.iq

Keywords:

General distribution
 special distribution
 comparative percentage
 turnout and valid voting
 electoral density

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 15 July 2024
 Received in revised form 25 July 2024
 Accepted 17 Aug 2024
 Final Proofreading 2 Feb 2025
 Available online 3 Feb 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
 THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>


Journal of Tikrit University for Humanities

The spread of parliamentary electoral centers for the year 2021 in Salah al-Din Governorate

A B S T R A C T

The study examines how electoral districts in Iraq were divided, which were divided on a geographical basis away from any influences related to religion, sect, denomination, nationality or ethnicity to serve political interests. The effects of this division on the results of the parliamentary elections held in 2021 will be discussed, as Salah al-Din Governorate was divided into three electoral districts. The focus will be on the negative effects of this new division, by studying the geographical distribution of voters and electoral centers according to administrative units and electoral districts, which were not previously in effect, and their impact on the voting behavior of voters and on the electoral results as a whole. It will also address the voting rates in each district, which includes a large number of polling stations. The importance of the principle of relative balance in the number of voters between electoral districts must be emphasized, to ensure fair representation in the elected council, and the districts must be determined in a fair and neutral manner, with oversight from a neutral party to ensure that constitutional principles are not violated.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.32.2.2025.04>

انتشار المراكز الانتخابية البرلمانية لعام 2021 في محافظة صلاح الدين

محمد محمود حمدان الجبوري / جامعة تكريت / كلية الآداب

خطاب سعد محييد الجبوري / جامعة تكريت / كلية الآداب

الخلاصة:

تبحث الدراسة في كيفية تقسيم دوائر الانتخابات في العراق، والتي تم تقسيمها على أساس جغرافي بعيداً عن أي تأثيرات متعلقة بالدين أو المذهب أو الطائفة أو القومية أو الأثنية لخدمة المصالح السياسية. وستناقش آثار هذا التقسيم على نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت في عام 2021، حيث تم تقسيم

محافظة صلاح الدين إلى ثلاث دوائر انتخابية. وسيتم التركيز على الآثار السلبية لهذا التقسيم الجديد، من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للناخبين والمراكز الانتخابية حسب الوحدات الادارية والدوائر الانتخابية والتي لم تكن معمول بها سابقاً، وتأثيرها على سلوك التصويت للناخبين وعلى النتائج الانتخابية ككل. كما ستتطرق إلى نسب التصويت في كل دائرة والتي تضم أعداداً كبيرة من مراكز الاقتراع . ويجب التأكيد على أهمية مبدأ التوازن النسبي في عدد الناخبين بين الدوائر الانتخابية، لضمان التمثيل العادل في المجلس المنتخب ويجب أن يتم تحديد الدوائر بطريقة عادلة وحيادية، مع وجود رقابة من جهة محايدة لضمان عدم انتهاك المبادئ الدستورية.

الكلمات المفتاحية: التوزيع العام ، التوزيع الخاص ، نسبة المقارنة والاقبال والتصويت الصحيح ، الكثافة الانتخابية .

المقدمة :

تعد الانتخابات احد اهم المجالات التطبيقية التي تناولتها الجغرافية السياسية في دراستها الجغرافية على السلوك الانتخابي والعملية الانتخابية، وبالنظر لأهمية موضوع الممارسة الانتخابية كونها تمثل القاعدة الاساس التي تمكن القوى السياسية من الوصول الى الحكم، لذا فقد حظيت الدراسات المتعلقة بالانتخابات بكثير من العناية في الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، كونها تعد إحدى الممارسات الديمقراطية التي تعتمد عليها الحياة السياسية في تلك الدول ، لأنها الطريقة المثلى في توصيل ممثلي الشعب الى السلطة التشريعية والتنفيذية، وتأتي أهمية دراسة الانتخابات على مستوى العراق بصورة عامة، لان العراق من الدول التي شهدت ممارسات ديمقراطية بعد عام 2003 ، وتدرس كذلك التوزيع الجغرافي للدوائر الانتخابية والطريقة التي ترسم بها. فضلاً عن النظام الانتخابي الذي تعتمده الدولة، وتقوم بتتبع الدور الذي يساهم به في أحداث تداول سلمي للسلطة، أو القيمة التي يمتلكها تغير الاحزاب السياسية وتديورها حول مركز صنع القرار.

اولاً - مشكلة البحث :

تتمثل المشكلة البحثية في السؤال التالي: هل كان توزيع المراكز الانتخابية في محافظة صلاح الدين خلال الانتخابات البرلمانية لعام 2021 كفوًا وعادلًا بما يضمن وصول المواطنين إلى صناديق الاقتراع بسهولة؟

1. هل هناك تقسيم الدوائر الانتخابية على اسس قومية أو مذهبية او سياسية ؟
2. هل هناك هدف وراء تقسيم المراكز الانتخابية في المحافظة الى ثلاثة دوائر انتخابية على عكس الانتخابات السابقة؟

3. هل هناك عدم وضوح وغموض في تقسيم وترسيم الدوائر الانتخابية. وهل رسمت على اساس حجم السكان والمساحة؟

ثانياً - فرضية البحث:

يفترض البحث أن توزيع المراكز الانتخابية في محافظة صلاح الدين خلال الانتخابات البرلمانية لعام 2021 لم يكن كفوًا وعادلًا، مما أدى إلى صعوبة وصول بعض المواطنين إلى صناديق الاقتراع.

1. هناك اسباب دعت لتقسيم المحافظة الى عدة دوائر انتخابية، هي على اساس الاتي : اسباب نستطيع ان نجعلها بأنها على اساس المذهب والدين والقومية خدمة للأحزاب التي كانت مرشحة ضمن كل دائرة.

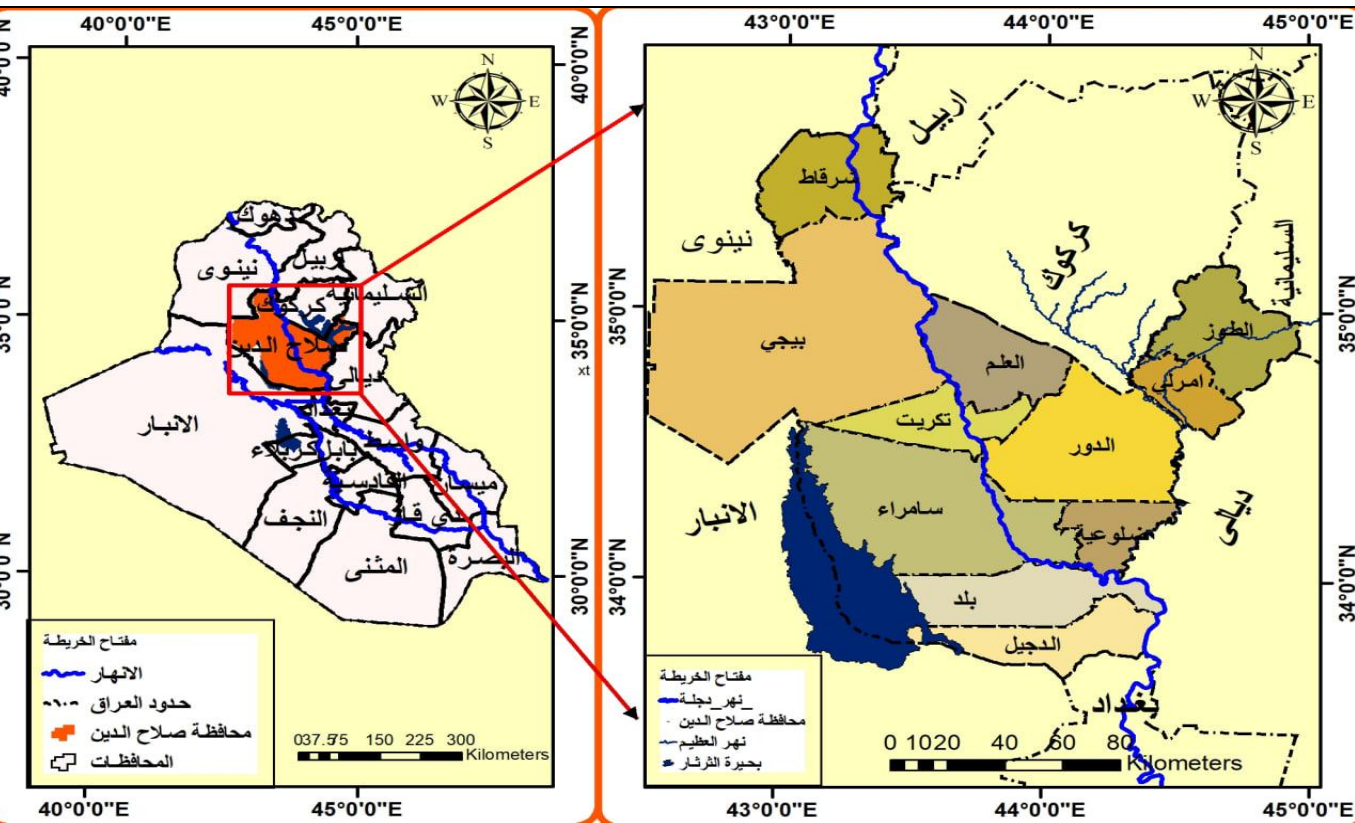
2. بناءً على اعتبارات الكثافة السكانية ومراعاة الحد الأعلى والادنى للناخبين في كل مركز انتخابي.

3. وهناك عدم وضوح وغموض في ترسيم وتقسيم الدوائر الانتخابية واعتبارات المساحة وأشكال السطح، والتوزيع السكاني واعتبارات النقل والمواصلات والبعد الجغرافي.

ثالثاً - حدود منطقة الدراسة:

تتمثل حدود منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين التي تقع ضمن المنطقة الانتقالية ما بين المنطقة شبه الجبلية ومنطقة الجزيرة والسهل الرسوبي ، أما الحدود الفلكية فتتحدد محافظة صلاح الدين بين دائرتي عرض (33° - 35°) و (35° - 37°) شمالاً وبين خطي طول (3° - 42°) و (21° - 45°) شرقاً، أما موقع محافظة صلاح الدين من العراق فهي تقع في الجزء الأوسط من العراق، ويحد منطقة الدراسة من الشمال والشمال الغربي محافظة نينوى ومن الشمال الشرقي محافظتي اربيل وكركوك ومن الغرب الأنبار ومن الشرق محافظة السليمانية وديالى ومن الجنوب تحدها العاصمة بغداد وتعد منطقة الدراسة واحدة من محافظات العراق الكبيرة من حيث المساحة إذ تبلغ مساحتها (24751) كم² وهي تشكل حوالي (5,6%) من مساحة العراق، ومركزها تكريت وتضم أحد عشر قضاء وهي (الشرقاط , بيجي , تكريت، العلم , طوزخورماتو، امرلي، الدور، سامراء , بلد , الدجيل، الضلوعية). اما الحدود الزمانية فتتمثل بالانتخابات البرلمانية لعام (2021م). وتوضح الخريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الادارية.

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة من العراق وتقسيماتها الإدارية



المصدر :

1- خارطة العراق الإدارية، بغداد، 2001، بمقياس رسم 1/1000000 وبرنامج Arc Gis10.3.

2- خريطة صلاح الدين، 2007، مقياس الرسم: 1/250000، و برنامج Arc Gis,v10,3 .

رابعاً- أهداف البحث:

يهدف البحث الى الكشف عن الآليات والمعايير التي تضمن إجراء عملية تقسيم الدوائر الانتخابية على نحو عادل ومنصف ويتضمن البحث الامتداد الجغرافي لكل دائرة ضمن الاقضية التابعة لها و محاولة كشف مختلف اساليب التلاعب والتحايل التي قد تحصل من جانب السلطات المشرفة على عملية التقسيم بما يضمن قدراً من الارتقاء بمستوى التشريعات وتنظيم تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل عام، وعملية تقسيم الدوائر الانتخابية بشكل خاص. ومعرفة اعداد المصوتين في كل دائرة انتخابية من الدوائر الثلاثة.

خامساً - أهمية البحث:

تتمثل اهمية البحث في ان الانتخابات تعني تمكين المواطنين الذين تتوفر فيهم الشروط القانونية للمساهمة في اختيار من يمثلهم بمستوى المحافظة أو الاقليم وان عملية اختيار ممثلي الشعب بمثابة وسيلة رئيسية لإنشاء حكومة منتخبة وفق معايير الديمقراطية واختيار الحكومة (الحكام) عن طريق الانتخاب مرتبط ارتباطاً وثيقاً بتطوير فكرة الديمقراطية للدولة وفقاً لما يروونه صالحاً لهم.

سادسا - منهج البحث:

يعتمد البحث في هذا المجال على المنهج الاقليمي في الجغرافية السياسية، الذي يركز على دراسة العوامل الطبيعية والبشرية ذات التأثير المباشر على الانتخابات والعملية الانتخابية، وكما يعتمد البحث على المنهج التاريخي والوظيفي لا عطاء نبذة عن بداية وتطور العملية الانتخابية في العراق بعد عام 2003م، معتمده بذلك على بيانات الجهاز المركز للإحصاء العراقي احصائيات السكان وبيانات المفوضية العامة المستقلة للانتخابات العراقية، فضلا عن الاعتماد على برمجيات نظم المعلومات الجغرافية في التحليل الاحصائي لهذا البحث.

اولاً: مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها :

1. **جغرافية الانتخابات:** هي العلم الذي يدرس السلوك الانتخابي للناخبين في وقت الانتخابات، والعوامل المؤثرة فيها، والتغيرات التي تطرأ عليها، وكذلك الأبعاد المكانية للانتخابات لتحديد السلوك الانتخابي للأفراد (Geoffre, 1999, p73).
 2. **العملية الانتخابية:** هي كافة الإجراءات والمظاهر التي تمثل العملية الانتخابية، بدءاً من القرار القانوني الصادر بشأنها، وعملية تسمية المرشحين، وتسجيل الناخبين، وبعدها تتم الحملات الانتخابية، وبعدها عملية الاقتراع للناخبين، ومن ثم يتم فرز نتائج التصويت الخاص والعام ، وإعلان النتائج، وهي المرحلة النهائية من العملية انتخابية (الاسود, 1990, ص398).
 3. **الدائرة الانتخابية:** هي منطقة جغرافية محددة إدارياً يتم من خلالها انتخاب مرشح محدد، يجوز تمثيل المنطقة بعدة ممثلين أو بممثل واحد في البرلمان (لدر, 2007, ص24).
 4. **المركز الانتخابي:** هو الموقع او المكان الذي يتم فيه إجراء عملية التصويت، حيث يتوجه الناخبون إليه للإدلاء بأصواتهم عبر محطات الاقتراع لصالح المرشحين (الزبيدي, 2005, ص8)
- ثانياً: التوزيع الجغرافي للانتخابات البرلمانية لعام 2021 في محافظة صلاح الدين**

1 . التوزيع الجغرافي للناخبين للتصويت العام في منطقة الدراسة

من الامور التي هي بغاية الاهمية التي يمكن من خلالها حساب قدرة السكان على القيام بعملية الانتخاب والادلاء بأصواتهم والتفاعل السياسي لهم والتعامل مع العملية الانتخابية هي الطريقة المثلى لتوزيع الناخبين على مراكزهم الانتخابية على التقسيمات الادارية لمنطقة الدراسة وتحليل هذه التقسيمات على نسبة المسجلين في كل وحدة ادارية والكثافة الانتخابية وكذلك مقارنة هذه التوزيعات لمنطقة الدراسة مع بقية المحافظات لتتعرف على المقبلين على العملية الانتخابية (عبدالرزاق, 2013, ص134) يتبين من خلال معطيات الجدول (1) وشكل (1_2) أن قضاء سامراء جاء بالمرتبة الأولى إذا بلغ عدد المسجلين لدى المفوضية (161,080) وهذا شكل نسبة مقدارها (60%)

من مجموع أعداد السكان لتقديرات عام 2021 والبالغ عددهم (267,840) نسمة، في حين بلغ عدد المسجلين لدى المفوضية في جميع منطقة الدراسة هو (924,362) نسمة.

واحتل المرتبة الثانية قضاء بلد فقد بلغ عدد المسجلين لدى المفوضية (127,771) نسمة ومجموعة سكان القضاء البالغ (227,896) نسمة أي بالنسبة مقدارها 56% . وجاء المرتبة الثالثة قضاء الشرقاط عدد ناخبين (١٢٢,٤٨٥) نسمة في حين كان تقديرات السكان بنفس السنة (234,743) نسمة ونسبة مسجلين مقدارها 52%. أما في المركز الرابع فقد جاء قضاء بيجي بعد ناخبين (121,328) نسمة من مجموع تقديرات السكان بالقضاء البالغ (٢٣٩,٤٩٤) نسمة ونسبة مقدارها 51%. أما في المركز الخامس جاء قضاء تكريت بعدد ناخبين (91,700) نسمة من مجموع تقديرات السكان البالغة (205,112) نسمة، وبالنسبة مقدارها 45%. أما بالمرتبة السادسة فقد جاء قضاء الطوز بعدد ناخبين (77,060) نسمة ومجموع تقديرات السكان للقضاء البالغة (162,441) نسمة، وبنسبة مقدارها 47%. واحتل المرتبة السابعة قضاء الدجيل بعدد ناخبين (57,160) نسمة من مجموعة السكان القضاء البالغ (118,522) نسمة، وبنسبة مقدارها 48%. أما في المرتبة الثامنة فقد جاء قضاء العلم وعدد ناخبين (54,444) نسمة وعدد سكان القضاء البالغ (64,755) نسمة، وبنسبة مقدارها 84%. أما بالمرتبة التاسعة فقد جاء قضاء الدور بعدد ناخبين (40,396) نسمة وبعدد سكان (76,740) نسمة، ونسبة مقدارها 53%. أما في المرتبة قبل الأخير فقد جاء قضاء امرلي بعدد ناخبين بلغ عدده (37,513) نسمة ، وبنسبة سكان للقضاء البالغة (50,090) نسمة، وبنسبة مقدارها 75%. أما بالمرتبة الأخيرة فقد جاء قضاء الضلوعية بعدد ناخبين (33,415) نسمة من مجموع السكان البالغ (37,702) نسمة، وبنسبة مقدارها 45%.

من خلال ما تقدم يتبين أن عدد الناخبين يعتمد بالدرجة الأساس على حجم السكان وعلى بيانات وزارة التجارة لكل محافظة ولكل قضاء وعلى أساسها تقوم المفوضية عليه مستقلة الانتخابات بتحديث سجل الناخبين على أساس عملية التسجيل البيومتري وتثبيت الأسماء في سجل الناخبين الإلكتروني الوارد في جهاز التحقق الإلكتروني وإن اعتماد على بيانات وزارة التجارة يشكل ضعف وفقر في هذه البيانات لأن هذه البيانات لم يتم شطب منها أسماء المتوفين الموجودين في البطاقة التموينية أو وجود تكرار في الأسماء أو هناك أسماء وهمية بغيت الحصول على أكبر كمية من المادة الغذائية وأن تجاهل المفوضية لهذه الأسماء يكون عندي عملية التحديث للناخب وهي عملية تحديث المعلومات وأخذ بصمات العشرة للناخب مع صورة لبصمة العين وتثبت في بطاقة الناخب لكي تكون أكثر دقة للمعلومات الواردة في جهاز التحقق أثناء عملية التصويت، أما الفئات التي تقل وتزداد عن المعدل العام لعدد المسجلين في منطقة الدراسة فقد قسمت إلى فئتين كما في الخريطة(2).

جدول (1) اعداد الناخبين وتقديرات السكان التقسيمات الادارية لمحافظة صلاح الدين لسنة 2021

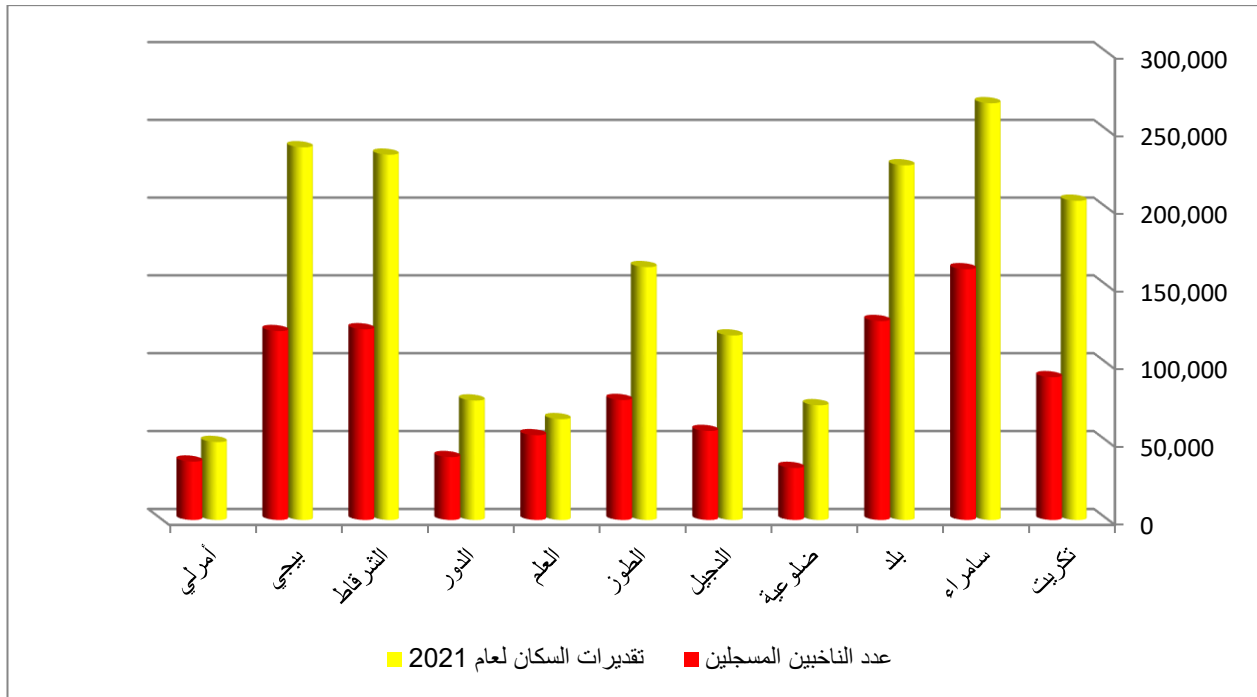
الوحدات	تقديرات السكان لعام 2021	عدد الناخبين المسجلين	النسبة % (*)	الفرق عن المعدل (**) (
تكريت	205,112	91700	45%	9 -
سامراء	267,840	161080	60%	6
بلد	227,896	127771	56%	2
ضلعوية	73,702	33415	45%	9 -
الدجيل	118,522	57160	48%	6 -
الطوز	162,441	77060	47%	7 -
العلم	64,755	54444	84%	30
الدور	76,740	40396	53%	1 -
الشرقاط	234,743	122485	52%	2 -
بيجي	239,494	121338	51%	3 -
أمرلي	50,090	37513	75%	21
المجموع	1,723,546	924362	المعدل = 54	

المصدر: بالاعتماد على: 1 جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء صلاح الدين , التقديرات السكانية , بيانات غير منشورة , 2023م.
2_ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب صلاح الدين 2021م.

$$(*) \text{ النسبة } = \frac{\text{عدد الناخبين المسجلين}}{\text{تقديرات السكان لعام 2021}} \times 100$$

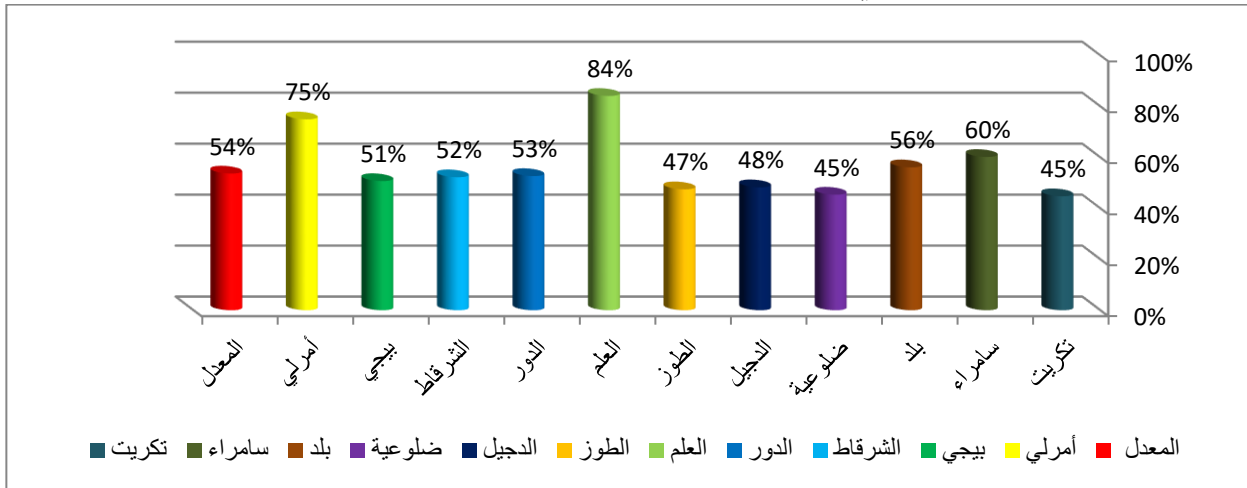
$$(**) \text{ الفرق عن المعدل } = \text{النسبة} - \text{المعدل}$$

شكل (1) اعداد الناخبين وتقديرات السكان بحسب التقسيمات الادارية لمحافظة صلاح الدين سنة 2021 .



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

شكل (2) التوزيع النسبي لعدد الناخبين المسجلين وتقديرات السكان لعام 2021 م



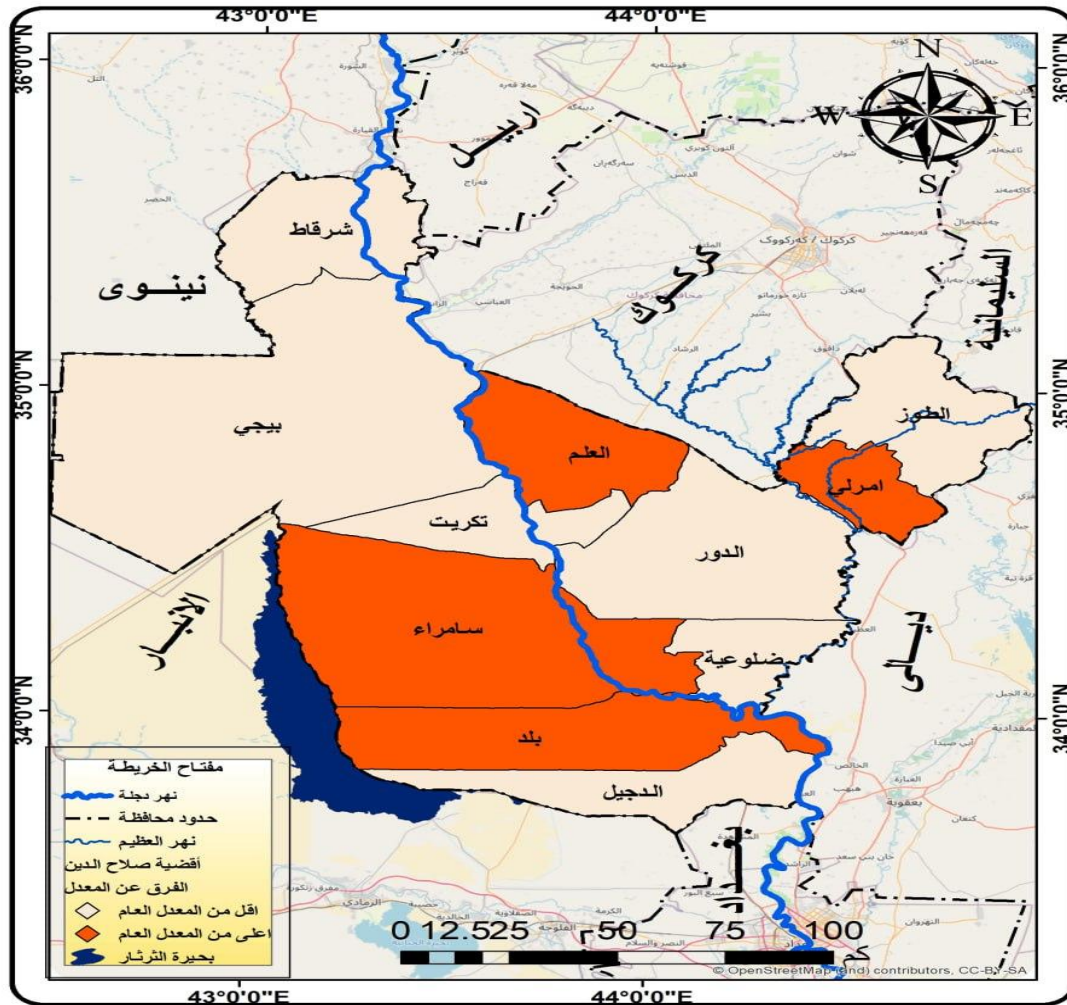
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (1)

الفئة الاولى : الاقضية التي ارتفع فيها عدد المسجلين عن المعدل العام الذي بلغ (54%) وشملت هذه قضاء (سامراء 58%) وبفارق بلغ مقداره (6) وقضاء (بلا 56%) وبفارق (2) وقضاء (العلم 84%) وبفارق (30) وقضاء (امري 75%) وبفارق (21) ويتضح ان اعداد المسجلين في هذه الاقضية (380808) وبنسبة (68,75%) لهم قوة فعالة في التصويت والعملية الانتخابية وذلك بسبب دور الاحزاب وتجهيز قواها في العملية الانتخابية اضافة الى ان عدد السكان فيها كبير الحجم

وكذلك ان المواطنين يسجلون اسمائهم خلال فترة التسجيل البايومتري الخاص بتحديث سجلات الناخبين ووجود استقرار امني في هذه الاقضية .

الفئة الثانية : تكونت من القضية التي انخفضت فيها عدد المسجلين عن المعدل العام الذي بلغ (54%) وشملت هذه قضاء (الشرقاط25%) وبفارق بلغ مقداره (-2) وقضاء (بيجي51%) وبفارق(-3) وقضاء (الدور53%) وبفارق (-1) وقضاء (الدجيل48%) وبفارق(-6) وقضاء (الطوز47%) وبفارق (-7) وقضاء (تكريت45%) بفارق (-9) وقضاء (الضلعوية45%) بفارق (-9) ويتضح ان اعداد المسجلين في هذه الاقضية (543554) وبنسبة(32,25%) ويعود السبب في قلت الناخبين المسجلين في هذه الاقضية هو عدم بلوغ سكانها السن القانوني الذي يسمح لهم في المشاركة , فضلا عن ضعف في عملية التسجيل البايومتري وعدم الاقبال عليها وضعف بيانات وزارة التجارة لهذه الاقضية.

خريطة (2) توزيع الجغرافي للناخبين حسب المعدل العام في الانتخابات البرلمانية لمحافظة صلاح الدين.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (10)

2 : التوزيع الجغرافي للناخبين من حيث الكثافة الانتخابية :

وهذه الاهمية قد تمثلت في دراسة الكثافة العامة ، حيث انها تحقق العلامة النسبية بين المساحة التي يتمركز عليها السكان انفسهم بينما تهدف دراسة اعداد وتقديرات السكان فعلية كانت ام نسبية فقط بحجم السكان وناهيك عن حجم المساحة ، وهذا الامر لا يكفي لدراسة السكان ودرجة ازدهارهم في رقعته معينة من منطقة الدراسة ، ومن هنا توجه الاهتمام بدراسة السكان والمساحة التي يقطنون بها او ما يسمى بالكثافة العامة ، كونها تحقق التناغم النسبي بين المساحة والسكان ، وأن اهمية تلك الكثافة تكمن في الدور الذي سوف يؤدي الى التخطيط الاجتماعي والاقتصادي وتبين حجم التوازن والتوافق بين عدد السكان والمساحة التي يستقرون بها (اسماعيل، 1982، ص82) ، وهنا كان من الضروري اجراء تعديلات على هذا المقياس ليتألم مع طبيعة الدراسة التي يقتصر على فئة معينة من الفئات العمرية وهي الفئة (18+) فما فوق اي ماتسمى بالكثافة الانتخابية (البياتي، 2001، ص84) ، كما ان هذه الكثافة الانتخابية لا تعد مؤشر فعلي للتصويت ، وذلك لان قسم من الناخبين المسجلين لم يذهبوا الى صناديق الاقتراع لكي يدلوا بأصواتهم ، وان التغير الذي سوف نتطرق اليه بشكل مفصل عن الكثافة التصويتية وان سبب دراستنا للكثافة الانتخابية هو معرفة الناخب مقدار القوة التصويتية في حال الإدلاء بصوته .

ومن الجدول (2) والشكل (3) والخريطة (3) يتضح ان الكثافة الانتخابية العامة للمنطقة بلغت (39,51) وقت تباین هذه الكثافة على مختلف اضية منطقة الدراسة وقد قسمة المحافظة قسمين هما .

الفئة الاولى (اعلى من المعدل العام البالغ 39,51 ناخب / كم²)

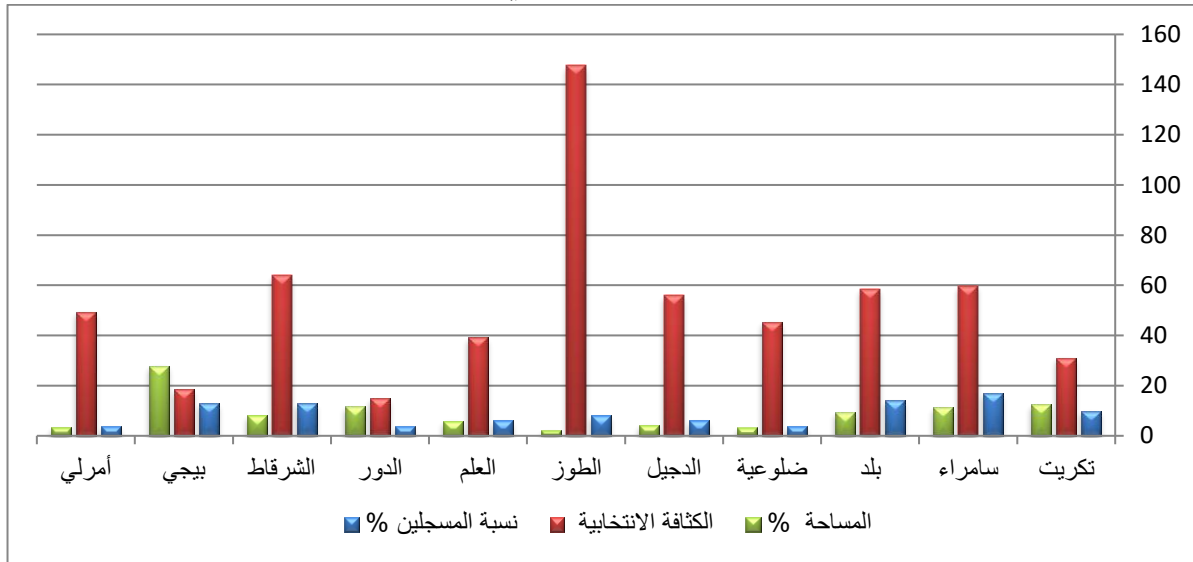
وقد شملت هذه الفئة الاضية التي تكون اعلى من المعدل العام البالغ (39,51) ، حيث يضم كل من اضية (الطوز ، الشرقاط ، سامراء ، بلد ، الدجيل ، امرلي ، الضلوعية) وكانت بكثافة انتخابية بلغت (147,62 – 63,96 – 59,73 – 58,61 – 55,98 – 49,29 – 45,34) ومن المعلوم ان مساحة منطقة الدراسة كانت (23,397 كم²) وان سبب ارتفاع الكثافة الانتخابية هو ارتفاع نسبة الكثافة السكانية للناخبين لهذه الاضية وارتفاع نسبة الوعي عند الناخبين الامر الذي ادى الى الاقبال الكثيف نحو تحديث سجل الناخبين الالكتروني وبشكل كبير لهذه الاضية ، حيث تعد هذه الاضية المرتبة الاولى في السكان.

الفئة الثانية : (اقل من المعدل العام البالغ 39,51 ناخب / كم²)

وقد شملت هذه الاضية التي يكون فيه المعدل اقل من المعدل العام من حيث الكثافة الانتخابية العامة للمنطقة المدروسة والتي بلغت (39,51) حيث شملت هذه الفئة كل من اضية (العلم ، تكريت ، بيجي ، الدور) وبكثافة انتخابية بلغت (39,14 – 31,02 – 18,64 – 14,92) في حين

كانت هذه الاقضية هي ذات مساحة صغيرة باستثناء قضاء بيجي الذي تأثره بعدم اقبال الناخبين على تحديث سجلاتهم وعدم الاقبال على العملية الانتخابية (العزوف الانتخابي) مقارنة بالفئة الاولى لمنطقة الدراسة اضافة الى ان عدد السكان فيها قليل وبالتالي يؤدي الى قلة في معدل الكثافة الانتخابية.

شكل (3) مقدار الكثافة الانتخابية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2021 .



المصدر : بالاعتماد على جدول (2)

جدول (2) مقدار الكثافة الانتخابية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2021 .

الوحدات	المساحة كم	النسبة %	تقديرات السكان لعام 2021	عدد الناخبين المسجلين	النسبة %	الكثافة الانتخابية (*)
تكريت	2956	12,63	205,112	91700	10%	31.02
سامراء	2697	11,52	267,840	161080	17%	59.73
بلد	2180	9,31	227,896	127771	14%	58.61
ضلعوية	737	3,14	73,702	33415	4%	45.34
الدجيل	1021	4,36	118,522	57160	6%	55.98
الطوز	522	2,24	162,441	77060	8%	147.62
العلم	1391	5,94	64,755	54444	6%	39.14
الدور	2708	11,57	76,740	40396	4%	14.92
الشرقاط	1915	8,18	234,743	122485	13%	63.96
بيجي	6509	27,81	239,494	121338	13%	18.64
أمرلي	761	3,30	50,090	37513	4%	49.29
المجموع	23,397	100	1,723,546	924362	100%	39.51

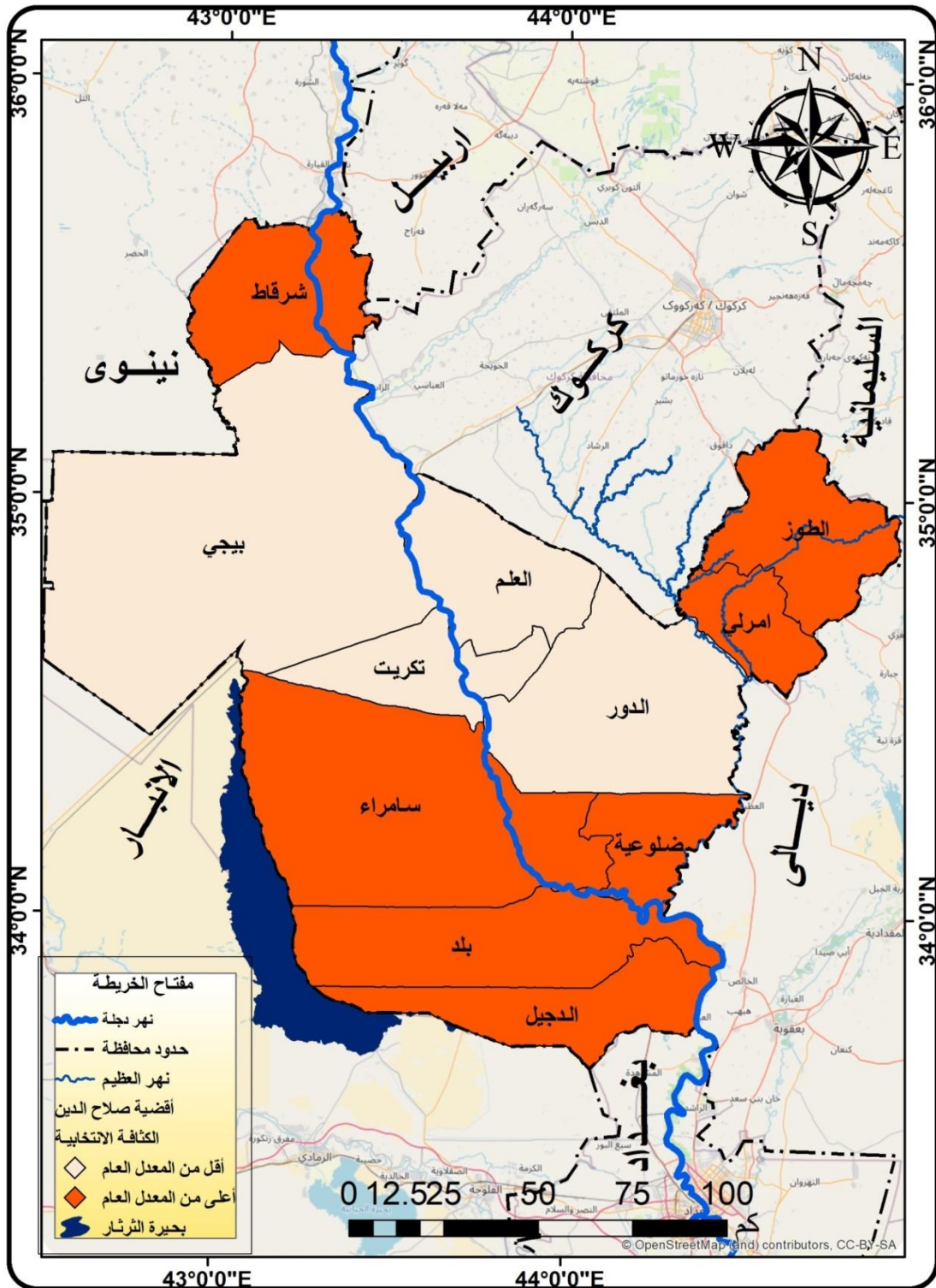
المصدر : بالاعتماد على

1_ جمهورية العراق ,وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء صلاح الدين , التقديرات السكانية , بيانات غير منشورة , 2023م.

2_ المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، مكتب صلاح الدين 2021م.

(*) الكثافة الانتخابية = عدد الناخبين المسجلين / المساحة

خريطة (3) مقدار الكثافة الانتخابية للوحدات الادارية في محافظة صلاح الدين لسنة 2021 .



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (2)

3 : التوزيع الجغرافي للناخبين في التصويت الخاص :

يقصد به الناخبين المسجلين من منتسبي وزارة الداخلية والدفاع وهيئة الحشد الشعبي (الحيالي , 2012, ص79) , فأعداد الناخبين الذين يكونون ضمن التصويت الخاص يختلفون بأعدادهم حسب الوحدات الادارية للمنطقة ويتبين لنا من معطيات الجدول (3) والشكل (4) والشكل (5) والخريطة (4) تتباين اعداد الناخبين بحسب التصويت الخاص في محافظة صلاح الدين لعام 2021 اذ تصدر المرتبة الاولى في عدد تصويت الناخبين للتصويت الخاص بالقوات الامنية في منطقة الدراسة ثانوية بغداد برقم مركز اقتراع (145850) قرب سيد محمد (ع) التابع لقضاء بلد اذ بلغ عدد المصوتين فيها حوالي (3478) مصوت خاص بمختلف صنوف الاقوات الامنية وبنسبة بلغ قدرها حوالي (9.26%) وتصدرت المرتبة الاخيرة في التصويت الخاص قضاء الشرجاط في مركز ابن كثير للبنين وكان رقم مركز الاقتراع (145450) في الساحل الايسر لقرية طقطق فقد بلغ عدد الناخبين في هذا المركز (103 ناخب) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (0.27%) من اجمالي نسب التصويت الخاص في منطقة الدراسة وقد بلغ مجموع الناخبين الكلي للتصويت الخاص بالقوات الامنية في منطقة الدراسة بحوالي (37553) ناخب ضمن التصويت الخاص لعام 2021 في محافظة صلاح الدين وبواقع (25) مركز موزع على المحافظة.

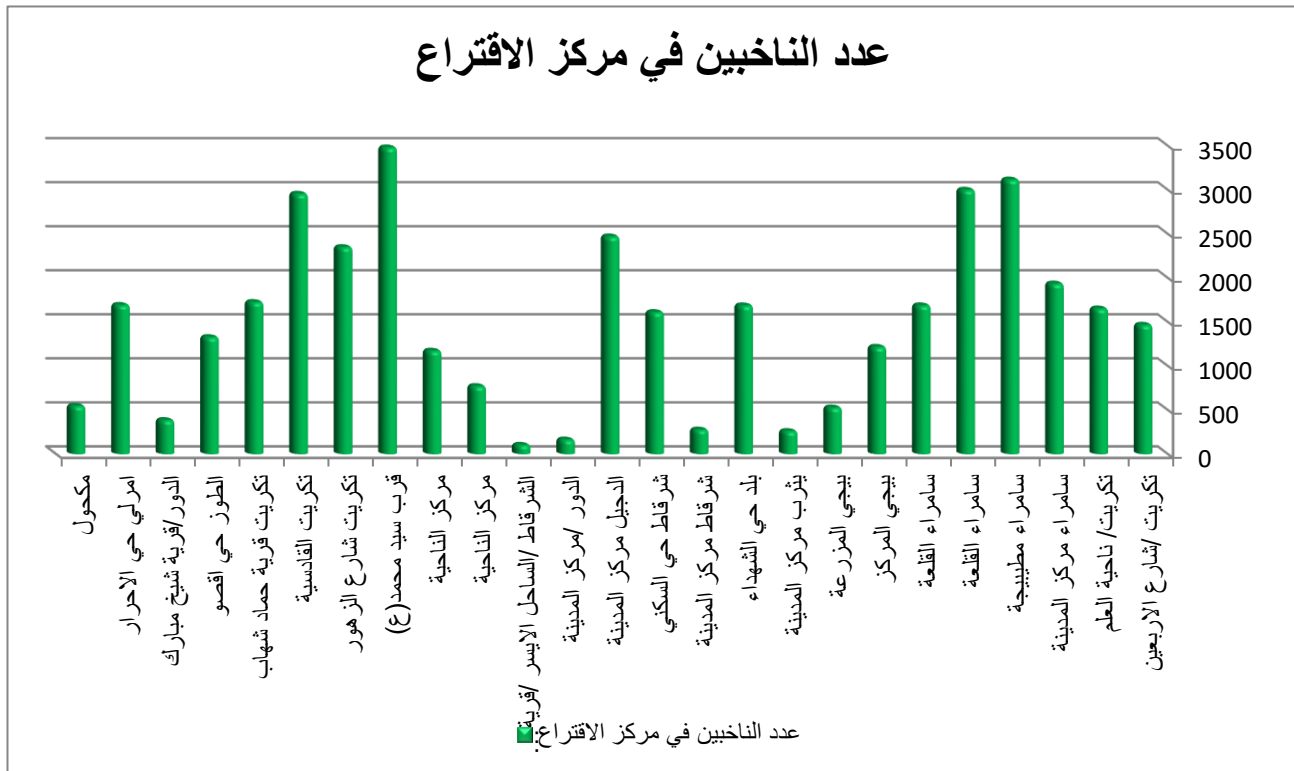
جدول (3) اعداد الناخبين ونسبهم ضمن التصويت الخاص بالقوات الامنية لمحافظة صلاح الدين لسنة 2021 .

رقم مركز الاقتراع	اسم مركز الاقتراع	عنوان مركز الاقتراع	عدد الناخبين في مركز الاقتراع	النسبة %
144150	ثانوية عقبة بن نافع	تكريت /شارع الاربعين	1466	3.90%
144350	مدرسة الوفاق الابتدائية للبنين	تكريت/ ناحية العلم	1651	4.40%
144450	مدرسة سامراء الابتدائية للبنين	سامراء مركز المدينة	1934	5.15%
144451	مدرسة السناء	سامراء مطيبيجة	3115	8.29%
144550	مدرسة الشهيد عبدالخالق السامرائي الابتدائية للبنين	سامراء القلعة	2999	7.99%
144551	مدرسة القلعة للبنات	سامراء القلعة	1687	4.49%
144650	مدرسة التضامن الابتدائية للبنين	بيجي المركز	1215	3.24%
144651	مدرسة المنصور الابتدائية	بيجي المزرعة	527	1.40%
144850	مدرسة العليا للبنين	يثرب مركز المدينة	259	0.69%
144950	متوسطة الرصافي	بلد حي الشهداء	1686	4.49%
145050	متوسطة بردى	شرقاط مركز المدينة	276	0.73%
145051	مدرسة القعقاع	شرقاط حي السكني	1610	4.29%
145150	مدرسة الحرية الابتدائية للبنين	الدجيل مركز المدينة	2469	6.57%
145250	مدرسة الدور الابتدائية للبنات	الدور /مركز المدينة	163	0.43%

145450	مدرسة ابن كثير للبنين	الشرقاط /الساحل الايسر /قرية طقطق	103	0.27%
145650	ثانوية الاسحاقي	مركز الناحية	770	2.05%
145750	مدرسة الضلوعية	مركز الناحية	1172	3.12%
145850	ثانوية بغداد للبنين	قرب سيد محمد(ع)	3479	9.26%
244150	ثانوية البيان للبنات	تكريت شارع الزهور	2348	6.25%
244250	ثانوية المستنصرية	تكريت القادسية	2953	7.86%
244251	مدرسة سمية الابتدائية	تكريت قرية حماد شهاب	1724	4.59%
244750	متوسطة الرشيد الثانية	الطوز حي اقصو	1326	3.53%
245251	مدرسة الكرامة	الدور /قرية شيخ مبارك	384	1.02%
245350	اعدادية الصناعة	امرلي حي الاحرار	1691	4.50%
444650	مدرسة التقوى الابتدائية	مكحول	546	1.45%
المجموع			37553	100%

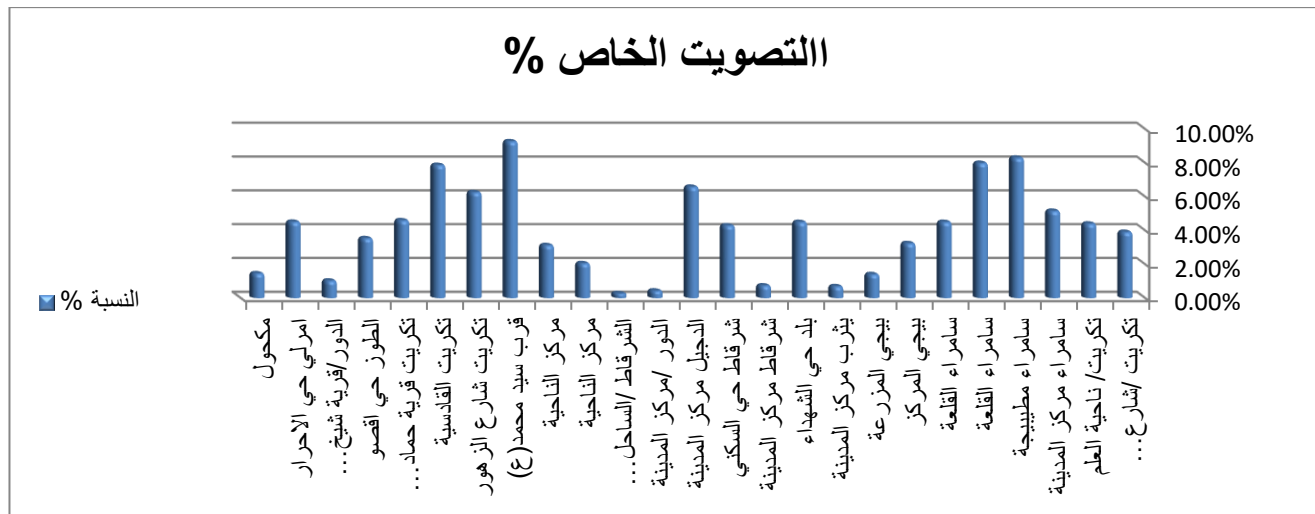
المصدر: المفوضية العليا المستقلة للانتخابات , مكتب انتخابات صلاح الدين, 2021, بيانات غير منشورة .

شكل (4) التوزيع العددي للناخبين ضمن مراكز التصويت الخاص بالقوات الامنية لمحافظة صلاح الدين



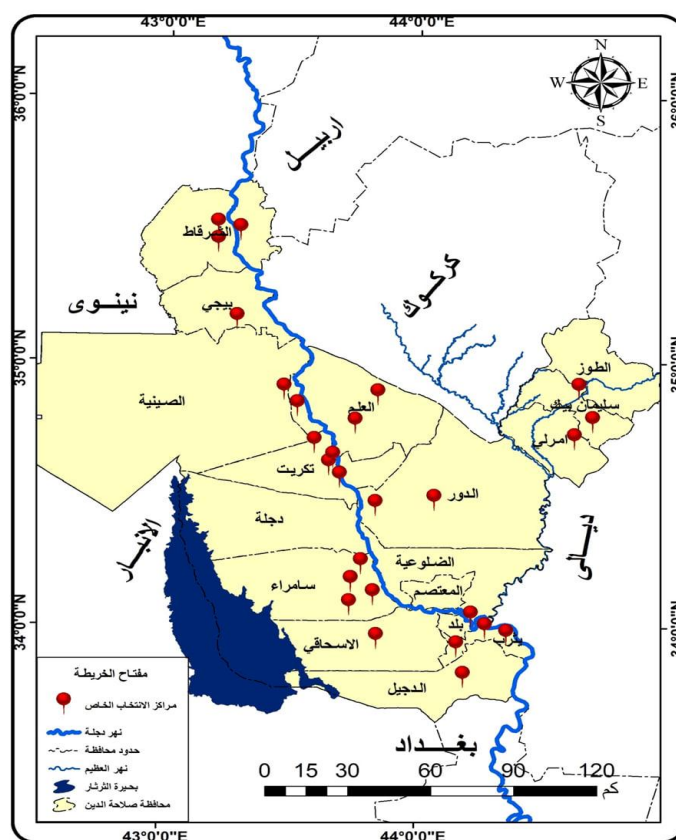
المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

شكل (5) التوزيع العددي للناخبين ضمن التصويت الخاص بالقوات الامنية لمحافظة صلاح الدين لسنة.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

خريطة (4) التوزيع الجغرافي لمراكز التصويت الخاص بالقوات الامنية في محافظة صلاح الدين
في الانتخابات البرلمانية سنة 2021



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (3) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.3).

4: مقارنة في نسب الإقبال على التصويت الصحيح بين منطقة الدراسة ومحافظة العراق.

يتبين لنا من معطيات الجدول (4) والشكل (6) أن نسبة الإقبال على التصويت في عموم العراق (43.54%) وهي مرتفعة عن نسبة الإقبال على التصويت في منطقة الدراسة التي بلغت 44% فضلا على ذلك كان عدد المصوتين في عموم العراق للتصويت العام بلغ (8531732) ناخب للتصويت العام 2021 أما في منطقة الدراسة فقد بلغ عدد المصوتين (405,828) مصوت وبالتالي شكلت نسبة قدرها التصويت الصحيح حوالي (4.8%) من مجموع نسب أعداد المصوتين في عموم العراق أما بالنسبة لمقدار الكثافة التصويتية فقد بلغ معدلها في العراق (48.88%) مصوت / كم^٢ وهي مرتفعة جدا عن مقدار الكثافة التصويتية^(*) في منطقة الدراسة التي بلغت حوالي (١٦.٦ مصوت / كم^٢) ويرجع السبب الرئيسي إلى كبر مساحة منطقة الدراسة التي بلغت مساحتها حوالي 24363 كم^٢ وبنسبة بلغ قدره (5.6 %) من اجمالي نسب الماحة للعراق فضلا على ذلك إن محافظة صلاح الدين متفوقه على عدد كبير من المحافظات من حيث المساحة ومن بينها بغداد وكركوك ديالى وبابل وكربلاء وواسط والقادسية وذي قار وميسان والبصرة وأربيل ودهوك والسليمانية من حيث المساحة فضلا على ذلك يتبين لنا من الخريطة (14) تم تقسيم العراق الى خمس فئات رئيسية هي

• **الفئة الاولى (3.1 _ 11.7 مصوت / كم²):** تشمل هذه الفئة الكثافة التصويتية لكل من المحافظات التالية هي الانبار بكثافة تصويتية (3.1) والنجف بكثافة تصويتية (11.7) والمثنى بكثافة تصويتية بلغت (3.7) وميسان ذات كثافة تصويتية (3.8 مصوت / كم²) المنخفضة جدا فيها الكثافة التصويتية لعام 2021 م ويرجع سبب انخفاض الكثافة التصويتية الى قلة عدد المصوتين وكبر المساحة الجغرافية لها اما سبب انخفاض الكثافة الانتخابية في محافظتي الانبار والمثنى يرجع الى كبر مساحتهما اذ تشغل نسبتهما من مساحة العراق الكلية حوالي (43.6%) وهذا السبب يؤدي الى انخفاض الكثافة الانتخابية فيها حتى وان ارتفع عدد المصوتين .

• **الفئة الثانية (11.8 _ 26.8 مصوت / كم²):** يندرج ضمن هذه الفئة كل من المحافظات ذات الكثافة التصويتية المنخفضة وهي محافظة صلاح الدين منطقة الدراسة بكثافة تصويتية بلغت حوالي (16.7 مصوت / كم²) ثم بعدها محافظة الموصل بكثافة تصويتية بلغ قدرها (22.5) ثم يليها محافظة السليمانية بكثافة تصويتية (26.8 مصوت / كم²) ثم بعدها محافظة ديالى وواسط بكثافة تصويتية (26.2 مصوت / كم² و 20.3 مصوت / كم²) لعام 2021.

• **الفئة الثالثة (26.9 _ 41.8 مصوت / كم²):** تشمل هذه الفئة المحافظات التي تكون فيها الكثافة الانتخابية متوسطة مع العلم من رغم قلة مساحتها وارتفاع عدد مصوتيها يساعد في ارتفاع الكثافة

التصويتية في هذه المحافظات وهي كل من محافظة اربيل و كركوك و القادسية و ذي قار والبصرة
اذ حققت هذه المحافظات كثافة انتخابية على التوالي (33.4 مصوت /كم² و 41.8 مصوت و
37.1 مصوت و 37.2 مصوت /كم² و 29.9 مصوت /كم²)

• **الفئة الرابعة (41.9 _ 100.8 مصوت /كم²):** تشمل هذه الفئة الكثافة الانتخابية التصويتية
المرتفعة في العراق لعام 2021م وهي كل من محافظة دهوك ومحافظة بابل ومحافظة كربلاء اذ
حققت هذه المحافظات كثافة انتخابية مصوت /كم² على التوالي (62.4 مصوت و 100.8 مصوت
و 57.9 مصوت /كم²) ويرجع ارتفاع هذه الكثافة الى ارتفاع الكثافة التصويتية اي ارتفاع عدد
المصوتين فيها مع العلم قلة مساحتها وبالتالي ساعد ارتفاع عدد الناخبين وكثرة المصوتين في ارتفاع
كثافتها الانتخابية .

• **الفئة الخامسة (100.9 _ 334.7 مصوت /كم²):** تشمل هذه الفئة محافظة واحدة ذات كثافة
انتخابية عاليا جدا مع صفر مساحتها الا ان ارتفاع عدد الناخبين فيها وكثرة الاقبال على التصويت
في العملية الانتخابية ساعد على ارتفاع الكثافة التصويتية فيها ويرجع الى العديد من الاسباب منها
ارتفاع عدد الذين يحق لهم التصويت اذ جاء من خلال ارتفاع عدد السكان , لان بغداد عاصمة
العراق الادارية والاقتصادية والسياسية ساهم في ارتفاع الكثافة التصويتية وارتفاع اعداد الناخبين فيها
حتى وصل اعلى مستوى على العراق بحوالي (4700095) ناخب وعدد المصوتين فيها بلغ
(1524578) وبنسبة بلغ قدرها حوالي (32%) من اجمالي نسب المصوتين في العراق لعام 2021
ولهذا السبب جعل العاصمة بغداد ترتفع فيها اعداد السكان.

جدول(4) نسبة التصويت الصحيح والكثافة التصويتية في محافظة صلاح الدين لعام 2021 م

المحافظة	المساحة كم ²	%	عدد الناخبين	عدد المصوتين	نسبة التصويت الصحيح(*)	نسبة المصوتين من مجموع المصوتين الكلي للإقليم	الكثافة التصويتية مصوت/كم ² (**)
الموصل	37323	8.6	1765031	840030	48%	9.8%	22.5
كركوك	9679	2.2	936628	404783	43%	4.7%	41.8
ديالى	17685	4.1	967103	462913	48%	5.4%	26.2
الانبار	137808	31.7	977413	427984	44%	5.0%	3.1
بغداد	4555	1.0	4700095	1524578	32%	17.9%	334.7
بابل	5119	1.2	1123238	516100	46%	6.0%	100.8
كربلاء	5034	1.2	662894	291445	44%	3.4%	57.9

20.3	4.1%	46%	348822	753421	3.9	17153	واسط
16.7	4.8%	44%	405828	924362	5.6	24363	صلاح الدين
11.7	3.9%	42%	335841	809050	6.6	28824	النجف
37.1	3.5%	43%	302141	700356	1.9	8153	القادسية
3.7	2.3%	43%	192133	450450	11.9	51740	المتن
37.2	5.6%	44%	479678	1101586	3.0	12900	ذي قار
3.8	0.7%	10%	60727	616202	3.7	16072	ميسان
29.9	6.7%	36%	571122	1588182	4.4	19070	البصرة
33.4	5.9%	49%	502773	1036166	3.5	15074	اربيل
62.4	4.8%	57%	408887	711749	1.5	6553	دهوك
26.8	5.3%	38%	455947	1197723	3.9	17023	سليمانية
19.6	100%	41%	8531732	21021649	100	435052	اجمالي

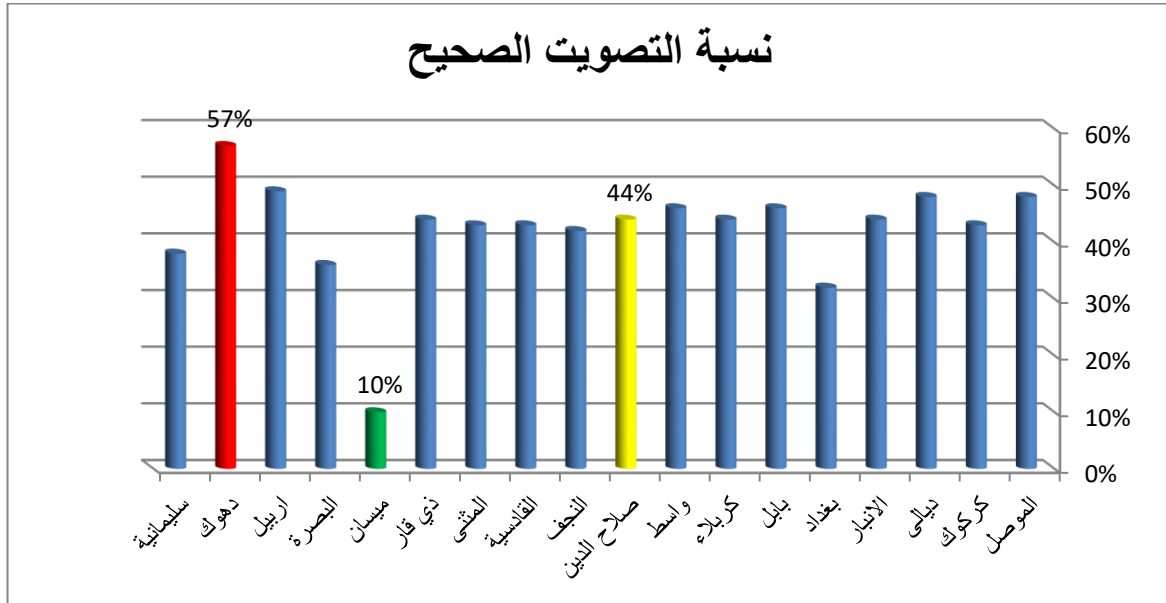
المصدر: المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، 2021، بيانات غير منشورة .

المصدر: المفوضية العليا المستقلة للانتخابات ، مكتب انتخابات بغداد، 2021، بيانات غير منشورة .

$$(*) \text{ نسبة التصويت الصحيح} = \frac{\text{عدد المصوتين}}{\text{مع الناخبين المجلين}} \times 100$$

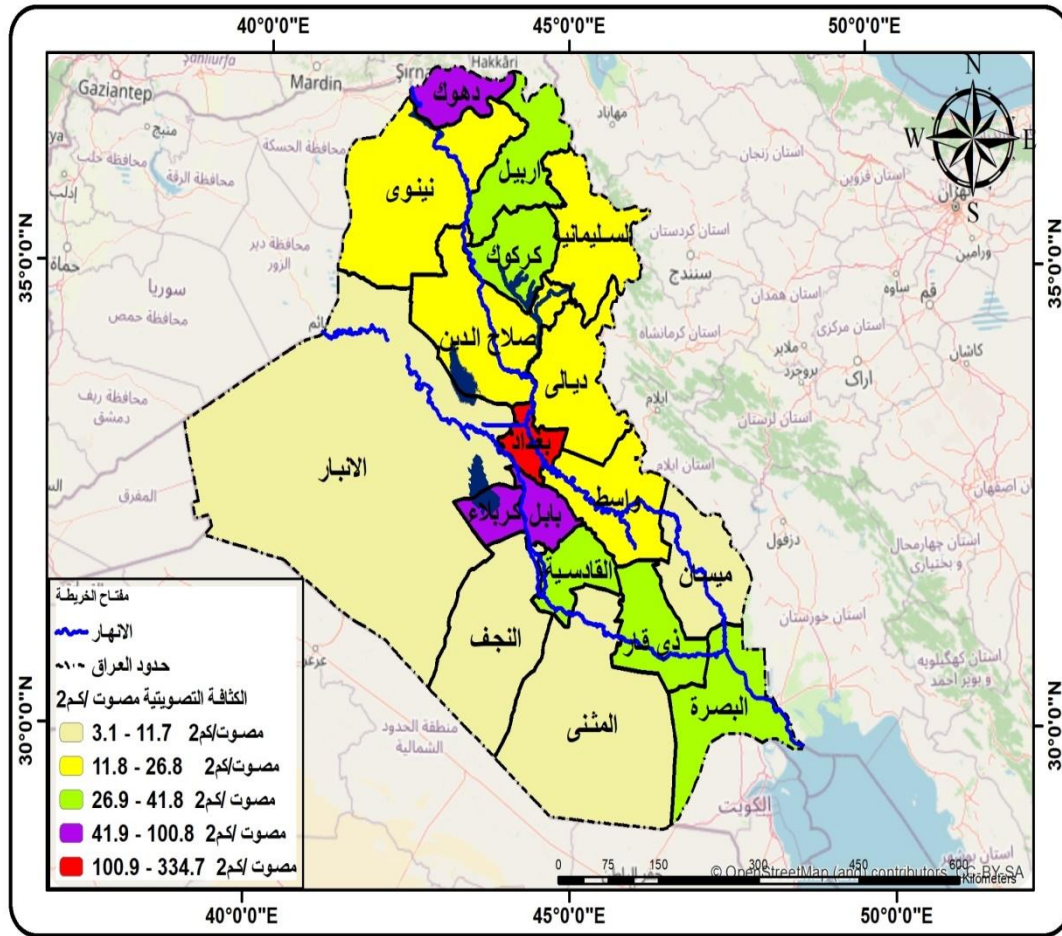
$$(**) \text{ الكثافة التصويتية} = \frac{\text{المصوتين}}{\text{المساحة}}$$

شكل (6) التوزيع النسبي للتصويت الصحيح في العراق لعام 2021م.



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4).

خريطة (4) التوزيع الجغرافي للكثافة الانتخابية في العراق لعام 2021



المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول (4) ومخرجات برنامج (ARC GIS 10.3).

أما من حيث نسب التصويت الصحيح فقد احتلت المرتبة الأولى محافظة دهوك بنسبة (57%) من نسب إجمالي التصويت الصحيح في العراق لعام 2021 ثم تبدأ بقية المحافظات تنخفض تدريجياً حتى تصل إلى أدنى نسبة تصويت صحيح في محافظة في ميسان بنسبة تصويت (10%) من إجمالي التصويت الصحيح في العراق أما بالنسبة لمنطقة الدراسة محافظة صلاح الدين فقد بلغت نسبة التصويت الصحيح فيها لعام 2021 حوالي (44%) وكانت نسبة المصوتين من المجموع المصوتين الكلي للعراق حوالي (٤.٨ %) وتصدرت المرتبة الأولى في نسب المصوتين من مجموعة المصوتين الكلي للعراق العاصمة بغداد بحوالي (١٧.٩ %) وفي المرتبة الأخيرة من نسب المصوتين من المجموع الكلي للمصوتين في العراق حيث حققت أدنى نسبة هي محافظة ميسان بالنسبة (٠.٧ %) من إجمالي المصوتين من المجموع الكلي للمصوتين في العراق لعام 2021.

الاستنتاجات

1. بينت الدراسة ان التوزيع الجغرافي للمراكز الانتخابية للناخبين اذ بلغ عدد الناخبين الكلي هو (924,362) نسمة اذ سجل اعلى قضاء في عدد الناخبين في قضاء (161080 ناخب) وسجل قضاء الضلوعية اقل عدد للناخبين (33415 ناخب).
2. كشفت الدراسة الفرق عن المعدل في عدد الناخبين حيث بلغ اعلى فرق عن المعدل في قضاء العلم بفرق (30) وادنى فرق سجل في قضاء الضلوعية وتكريت بفرق (-9).
3. بينت الدراسة ان اعداد الناخبين للتصويت الخاص بلغت (37553 ناخب من القوات الامنية) اذ سجلت اعلى نسبة ثانوية بغداد للبنين قرب سيد محمد(ع) بنسبة (9.26%) وسجلت ادنى نسبة تصويت مدرسة ابن كثير للبنين الشرقاط /الساحل الايسر /قرية طقطق بنسبة (0.27%).
4. كشف الدراسة نسبة الاقبال على التصويت الصحيح بين منطقة الدراسة والمحافظات الاخرى حيث بلغت اعلى نسبة كثافة تصويتية في محافظة بغداد بلغت (334.7 مصوت/كم²) وادنى نسبة كثافة تصويتية في محافظة الانبار (3.1 مصوت /كم²) بينما سجلت منطقة الدراسة نسبة كثافة تصويتية (16.7 مصوت/كم²)

المقترحات

- 1- وضع خطط الرقابة الشديدة على الحملات الانتخابية وابعاد احزاب المال السياسي وتأثيرهم على اصوات الناخبين، مع وضع قوانين خاصة تحاسب المرشحين الفائزين في حال التلكؤ بتنفيذ البرامج الانتخابية حيث تكون الأحزاب السياسية ملزمة بتنفيذ برامجها الانتخابية في حال الفوز، مع العمل على اصدار قوانين تحرم استخدام السلطة من المسؤولين في سبيل التأثير على اختيار الناخب.
- 2- رفع المستوى الثقافي للناخبين، وذلك من خلال اقامة ورش ودورات تثقيفية قبل كل دورة انتخابية وحثهم على قراءة البرامج الانتخابية، وابعادهم عن السلوك القومي والطائفي والديني والارتقاء.
- 3- العمل على تسهيل النقل والمواصلات والتخفيف من حدة اجراء عدم التجوال في بعض الاقضية والقرى والمناطق النائية التي تتميز بتوزيع مبعثر للسكان.
- 4- يجب مراقبة سجل الناخبين بين دورة انتخابية واخرى لتلافي ما يحصل من انتقال فئات عمرية بين كل دورتين متتاليتين ، اضافة الى حذف اسماء المتوفين حتى لا تظهر الشكوك بين الاطراف المتنافسة في العملية الانتخابية.
- 5- العمل على ترسيخ وجعل يوم الاقتراع هو واجب وطني وضرورة المشاركة فيه لكي يؤدي المواطن وظيفته تجاه وطنه، ويتم ذلك من خلال التنسيق بين الجهات المختصة في ترسيخ الشعارات الوطنية وزرع ثقة المواطن في قيمة صوته في صناعة مستقبل مشرق.

المصادر

1. Roberts, Geoffre, and Alistiar a dwards amodren Dictionary of Policital Analysis, London, Macmillan Edition 1999.p 73-74
2. Sadiq Al-Aswad, Political Sociology, Its Foundations and Dimensions, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad, 1990
3. Andrew Reno Leds and others, Forms of Electoral Systems, (Guide of the International Foundation for Democracy and Elections), translated by Ayman Ayoub, Italy, 2007.
4. Al-Zaidi, Walid Kased, Guide to Electoral Terminology, Al-Kawthar Press, Baghdad, 2005.
5. Ahmed, Abdul Razzaq Jassim, Elections of the Iraqi Council of Representatives in the Governorates of Salah al-Din and Kirkuk for the year (2010), a comparative study in political geography, unpublished master's thesis, Tikrit University, College of Education, 2013.
6. Ahmed Ali Ismail, Fundamentals of Demography and Applications of Geography, 4th ed., Cairo, 1982.
7. Al-Hayali, Abdul Amir Abbas, Wahid Inaam Al-Kakai, Geography of Elections, Central Press, University of Diyala, 2012.
8. Al-Bayati, Tufan Salam Hassan, Temporal and spatial patterns of crime in Salah al-Din Governorate, Master's thesis (unpublished), College of Education, Tikrit University, 2001.
9. Independent High Electoral Commission, Salah al-Din Elections Office, 2021, unpublished data.
10. . Independent High Electoral Commission, Baghdad Elections Office, 2021, unpublished data.
11. Republic of Iraq, Ministry of Planning, Central Statistical Organization, Salah al-Din Statistics Directorate, Population Estimates, Unpublished Data, 2023 AD.